

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمفتريين إلى أيمن رعد وحبيب عباس

2

وحدات من قواتنا المسلحة تتصدى لهجوم إرهابي بريف حلب الغربي وتسقط سبع مسيرات



تصدت وحدات من قواتنا المسلحة لهجوم إرهابي بريف حلب الغربي وقضت على العديد من الإرهابيين وأسقطت سبع مسيرات لهم.

وقالت وزارة الدفاع في بيان اليوم: (تصدت وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريف حلب الغربي لهجوم نفذته المجموعات الإرهابية المسلحة على بعض النقاط العسكرية، ما أدى إلى مقتل وإصابة العشرات من الإرهابيين وتدمير أسلحتهم وعتادهم، وتم سحب جثث عدد منهم).

وأضافت الوزارة: إن قواتنا المسلحة العاملة على الاتجاه ذاته أسقطت أيضاً سبع طائرات مسيرة مفخخة حاولت الاعتداء على بعض مواقعنا العسكرية).

مجزرة جديدة للاحتلال في ساحة مدرسة تؤوي نازحين ضحيتها عشرات الشهداء

المقاومة الفلسطينية تقتل عدداً من جنود الاحتلال وتستهدف تجمعاتهم في مناطق توغله بغزة

كما أكدت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة صهيونية راجلة في حي الزيتون شرق غزة وأوقعوا أفرادها بين قتل وجريح، واستهدفوا تجمعات جنود العدو الإسرائيلي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة بقذائف الهاون، وخاضوا أيضاً اشتباكات مباشرة مع قوات العدو الإسرائيلي شرق وشمال خان يونس وأوقعوا العديد من الإصابات في صفوفه.

وأشارت المقاومة الفلسطينية إلى أنها استهدفت غرف قيادة للعدو الإسرائيلي في المحور الجنوبي لمدينة غزة بمنظومة الصواريخ "رجوم" قصيرة

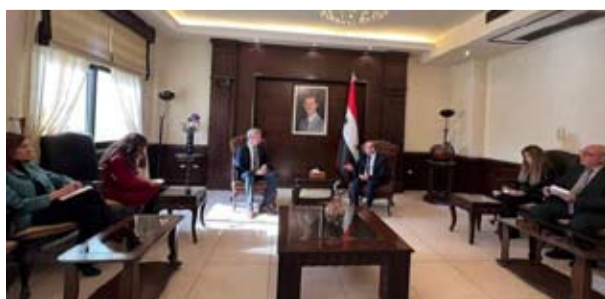
في اليوم الثاني والستين للعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة، ارتكب الاحتلال مجزرة بشعة بإعدامه العشرات في ساحة مدرسة تؤوي نازحين قرب مستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة، ليرتفع عدد الشهداء إلى 17177 والجرحى إلى 46 ألفاً.

ورداً على جرائم الاحتلال، أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها اشتبكوا مع قوة راجلة من 6 جنود للعدو الصهيوني وأوقعوهم بين قتل ومصاب شرق مدينة خان يونس، واستهدفوا بقذائف الهاون قواته المتوغلة في محوري شمال وشرق المدينة واستهدفوا أيضاً 3 دبابات وجرافة وحفار للعدو الصهيوني بقذائف "الياسين 100" و"التانوم".



مخوف: إعلان برنامج الأغذية العالمي إنهاء عمله في سورية

انحراف مساره باتجاه التسييس والضغط على الشعب السوري



التقى رئيس اللجنة العليا للإغاثة وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف مع الممثل والمدير القطري لبرنامج الأغذية العالمي في سورية كينيث كروسلي للاستيضاح عن الإعلان

المهندس عرنوس يتوجه غداً على رأس وفد اقتصادي إلى إيران

لبحث علاقات التعاون الثنائي وسبل تعزيز التبادل التجاري



نواحي التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية

يتوجه رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على رأس وفد اقتصادي إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية غداً، لبحث علاقات التعاون الثنائي والمواضيع المتعلقة باتفاقية التعاون الاقتصادي المشترك وسبل تعزيز التبادل التجاري.

ويترأس المهندس عرنوس اجتماعات اللجنة العليا المشتركة للتعاون بين سورية وإيران من الجانب السوري، ومن المقرر البحث في جميع

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى أيمن رعد وحبيب عباس

كما أصدر الرئيس الأسد المرسوم رقم ٣٠٥ للعام ٢٠٢٣ القاضي بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى السيد حبيب علي عباس، حيث يتولى الإشراف على عمل الوحدات التنظيمية الآتية:

- إدارة الشؤون العربية.
- إدارة القنصلية والمغتربين.
- الإدارة القانونية والمياه الدولية.
- إدارة الخدمات المشتركة.

أصدر السيد الرئيس بشار الأسد المرسوم رقم ٣٠٤ للعام ٢٠٢٣ القاضي بإسناد وظيفة معاون وزير الخارجية والمغتربين إلى السفير أيمن مارسيل رعد، حيث يتولى الإشراف على عمل الوحدات التنظيمية الآتية:

- إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية.
- إدارة الشؤون الأفرو آسيوية.
- إدارة الشؤون الأوروبية.
- إدارة أمريكا.



مرسوم

القوات الروسية تحبط هجمات أوكرانية وتسقط مقاتلة و٢٧ مسيرة

زابوروجيه. فيما بلغت خسائر القوات الأوكرانية على محور خيرسون ٦٥ فرداً بين قتيل وجريح وتم تدمير مدافع وأسلحة. وأشارت الوزارة في بيانها إلى أن الدفاعات الروسية أسقطت مقاتلة أوكرانية Su-٢٥ في دونيتسك، و٢٧ مسيرة في لوغانسك ودونيتسك، واعترضت صواريخ HIMARS وصاروخ HARM أمريكي.



أعلنت وزارة الدفاع الروسية تكبيد الجيش الأوكراني أكثر من ٨١٥ قتيلًا وجريحًا، وإسقاط مقاتلة أوكرانية و٢٧ مسيرة أطلقتها قوات كييف على مختلف المحاور خلال الـ٢٤ ساعة الأخيرة.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية في أوكرانيا، أن القوات الروسية تمكنت من صد ٥ هجمات أوكرانية على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا، كما صدت هجوميين أوكرانيين على محور كراسني ليمانسك في جمهورية دونيتسك، وبلغت خسائر القوات الأوكرانية على هذا المحور ٢٨٠ عسكرياً ومدافعاً غربية.

وأضافت، أنه على محور دونيتسك صدت القوات الروسية هجوميين وبلغت خسائر القوات الأوكرانية ١٧٥ عسكرياً وأسلحة غربية، فيما تم القضاء على ١٦٠ عسكرياً أوكرانياً على محور جنوب دونيتسك، وكذلك القضاء على ٦٠ عسكرياً أوكرانياً وتدمير أسلحة وعتاد عسكري على محور

البطاركة يوحنا العاشر وأفرام الثاني ويوسف العبسي؛ احتفالات عيدي الميلاد ورأس السنة ستقتصر على الصلوات



وجاء في بيان للبطاركة الثلاثة نشر اليوم أنهم لن يتقبلوا المعابدات والتنهائي في عيدي الميلاد ورأس السنة الميلادية هذا العام بل سيكتفون بالصلوات مرسلين البركة لكل أبنائهم.

نظراً للظروف الراهنة وخصوصاً في غزة بفلسطين المحتلة أعلن البطاركة يوحنا العاشر بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس ومار إغناطيوس أفرام الثاني بطريك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس ويوسف العبسي بطريك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك، أن الاحتفالات بعيدي الميلاد المجيد ورأس السنة هذا العام ستقتصر على إقامة الصلوات والقدايس في الكنائس ودور العبادة.

المهندس عرنوس يتوجه بقية

والكهرباء غسان الزامل، والصناعة عبد القادر جوخدار، ورئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي فادي سلطي الخليل، وحاكم مصرف سورية المركزي محمد عصام هزيمة، ومدير إدارة آسيا في وزارة الخارجية والمغتربين محمد حاج إبراهيم.

وبدأت أمس في العاصمة الإيرانية طهران اجتماعات اللجنة الاقتصادية الوزارية المشتركة للتعاون بين سورية وإيران والتي يرأسها من الجانب السوري الدكتور محمد سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومن الجانب الإيراني وزير الإسكان وبناء المدن مهرداد بذرباش.

والجارية والعلمية والإضاءة على التقدم الحاصل في العلاقات الثنائية، ولا سيما على الصعيد الاقتصادي، وآليات تنفيذ الاتفاقيات ومذكرات التفاهم التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى سورية مؤخراً، ولقاءه السيد الرئيس بشار الأسد، إضافة إلى توقيع العديد من الوثائق والتفاهات ذات الصلة بالعمل المشترك، وبما يساهم بدفع العلاقات السورية الإيرانية قدماً إلى الأمام ويحقق مصلحة البلدين والشعبين الصديقين.

ويضم الوفد وزراء الزراعة والإصلاح الزراعي محمد حسان قطنا،

مخولف؛ إعلان برنامج الأغذية العالمي بقية

وسرقة النفط والقمح من قبل الاحتلالين الأميركي والتركي والمجموعات الإرهابية والانفصالية، وخصوصاً أن الكثير من المواطنين السوريين يعولون على استدامة المساعدات الغذائية المقدمة من قبل البرنامج.

وعبر الوزير مخولف عن أمله بأن يقوم البرنامج بمراجعة قراره المتعلق بالمساعدات الغذائية، وأن يتوصل إلى مقاربة أكثر موضوعية وإنسانية للحفاظ على استمرار تقديم المساعدات لأكثر عدد من المحتاجين من خلال بذل الجهود والحلول لمواجهة هذا التخفيض، لما له من أثر سلبي على السوريين.

بدوره وعد كينيث بإيصال الرسالة إلى إدارة البرنامج وبذل الجهود وتقديم الحلول لاستمرار تقديم المساعدات الإنسانية للشعب السوري.

المنشور من قبل البرنامج عن طريق وسائل الإعلام حول انتهاء برنامج المساعدات الغذائية العامة في سورية في كانون الثاني ٢٠٢٤ بسبب نقص التمويل.

وأبدى الوزير مخولف عدم ارتياح الجمهورية العربية السورية لهذا الإعلان دون تنسيق مسبق بما يظهر انحرافاً لمسار البرنامج باتجاه التسييس لبرامج المساعدات الإنسانية المقدمة للشعب السوري، وانضمامه بذلك لأطراف التي تعمل على ممارسة الضغط على الشعب السوري، مؤكداً تحفظه على إيقاف المساعدات الغذائية عن غالبية المستحقين في ظل زيادة أعداد المحتاجين للمساعدات، وأوضح الوزير مخولف أن الأوضاع الصعبة التي يمر بها المواطنون السوريون تأتي بسبب الاستنزاف جراء الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي

مجزرة جديدة للاحتلال في ساحة مدرسة بقية

الرمال غربها وأحياء الزيتون والشجاعية والصبرة شرقها، ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى وتدمير أبنية سكنية، فيما لم تتمكن سيارات الإسعاف من الوصول إلى المناطق المستهدفة وانتشال الشهداء وإسعاف الجرحى بسبب كثافة القصف.

وقصف الاحتلال بالطيران والمدفعية أحياء ومنازل في جباليا شمال القطاع، ودير البلح ومخيمات المغازي والنصيرات وسطه ورفح وخان يونس جنوبه، ما تسبب باستشهاد وإصابة العشرات، بينما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية وابلاً من القذائف على سواحل القطاع.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة بشعة بإعدامه العشرات في ساحة مدرسة تؤولي نازحين قرب مستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة.



الماضية مسجداً في حي الدرج بمدينة غزة، ما أدى إلى ارتفاع ١٢ شهيداً على الأقل وإصابة العشرات بجروح، إضافة إلى تدمير عدد من المنازل المجاورة، كما قصف منازل في البلدة القديمة في غزة وحي

المدى، وأن مقاتليها خاضوا اشتباكات ضارية مع جنود العدو الإسرائيلي في حي الشجاعية بمدينة غزة واستهدفوا ثلاث أليات عسكرية بقذائف "التانوم" وعبوات "العمل الفدائي".

كما استهدفت المقاومة الفلسطينية عسقلان المحتلة ومستوطنة "ريعيم" برشقتين صاروخيتين رداً على المجازر الصهيونية في قطاع غزة.

وكان إعلام العدو الإسرائيلي قد أعلن مقتل ضابط خلال المعارك مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة ليرتفع عدد القتلى المعن عنه منذ صباح اليوم إلى ٣، فيما اعترف الاحتلال بمقتل جنديين وإصابة ٤ آخرين خلال الاشتباكات مع المقاومة في قطاع غزة.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد ٣٥٠ فلسطينياً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ليرتفع عدد شهداء عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة إلى ١٧١٧٧ والجرحى إلى ٤٦ ألفاً. وقد ذكرت وكالة وفا أن طيران الاحتلال قصف خلال الساعات

ناصر منذر

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثقافة
مؤسسة الوحدة

الإمارات تقدم مشروع قرار إلى مجلس الأمن لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة

أوساط دولية: أميركا والغرب يشاركان الاحتلال في جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين

العسكرية في غرب آسيا وباقي مناطق العالم يعد المسبب الرئيسي لزعزعة الاستقرار والأمن ليس في منطقتنا فحسب بل في أرجاء المعمورة)، لافتاً إلى أن المقاومة في المنطقة تواجه وترد على جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني.

وفي واشنطن، استهل صحفيون وعاملون في القطاع الإعلامي الأمريكي افتتاحية نشرت في موقع (تروث اوت) الإخباري والذي يتخذ من ولاية كاليفورنيا مقراً له، بالقول: (نشعر بالفزع من قيام

قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل عدد غير مسبوق من الصحفيين والعاملين في مجال الإعلام في غزة).

وأوضح الصحفيون في الافتتاحية أن (قمع الاحتلال الإسرائيلي للصحافة الفلسطينية بين ما يمكن حدوثه تحت ستار الديمقراطية، كما أنه يضيء شرعية على العنف في أنحاء العالم كافة، حيث تدخلت الإمبريالية الأمريكية والغربية لحماية هذا الكيان).

وطالب الصحفيون بوقف لإطلاق النار في غزة وإطلاق سراح جميع الأسرى الفلسطينيين بمن فيهم الصحفيون وإنهاء الاحتلال ونظام الفصل العنصري الإسرائيلي في فلسطين، وشددوا على أن المؤسسات الإعلامية الأمريكية فشلت على مدى عقود في توفير سياق تاريخي وتغطية متوازنة لمعاناة الشعب الفلسطيني، مشيرين إلى أن (التغطية الإعلامية التي تدافع عن العنف الإسرائيلي وتحجبه تدعم باستمرار دعاية الأقوياء وتبرير الجرائم والمجازر المرتكبة بحق الفلسطينيين).



وشددت روسيا والسعودية في البيان على تمكين الشعب الفلسطيني من تحقيق أهدافه وتنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بحقوق الفلسطينيين المشروعة في إقامة دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس.

وفي طهران، ندد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني بالدعم العسكري الأمريكي والبريطاني للكيان الصهيوني، والمشاركة بحرب الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وتعليقاً على بيان لمجموعة السبع عبرت فيه عن دعمها للاحتلال الإسرائيلي، قال كنعاني: (يجب على المجموعة أن تتحمل المسؤولية إزاء مشاركتها في جرائم الحرب والإبادة الجماعية التي يقترفها الكيان الصهيوني ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية).

وأضاف كنعاني: إن المزاعم التي أثارها مجموعة دول السبع حول المقاومة هي أشبه بالسخرية التاريخية، لأن سجل بعض أعضاء المجموعة الاستعماري الأسود وتنفيذ السياسات الهدامة والممارسات

ناصر منذر

تزايدت الدعوات الدولية لوقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وسط مطالبات حثيئة لضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى أهالي القطاع المحاصر، هذا في وقت جدد فيه العديد من الأوساط السياسية والإعلامية التأكيد على أن الاحتلال الإسرائيلي يرتكب جرائم حرب وإبادة جماعية بحق سكان غزة، وأن أميركا وإلى جانبها الغرب الجماعي يشاركون الاحتلال في ارتكاب تلك الجرائم، ويحملون المسؤولية الكبرى عن حدوثها.

وفي هذا الإطار، أعلن وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد أن الإمارات تقدمت بمشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي يطالب بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة لدواع إنسانية.

وقال بن زايد: (هذا الطلب أتى استجابة للوضع الكارثي في القطاع وتفاقم معاناة الشعب الفلسطيني، كما أورد الأمين العام للأمم المتحدة في خطابه الموجه لمجلس الأمن الدولي).

هذا وقد دعت روسيا والسعودية إلى وقف العدوان على غزة وحماية سكانها الفلسطينيين وفقاً للقانون الدولي، إضافة إلى تسهيل سبل إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المحاصر.

ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن بيان سعودي روسي مشترك صدر اليوم في ختام زيارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى السعودية قوله: إن (موسكو والرياض تعربان عن قلقهما العميق إزاء الكارثة الإنسانية في غزة، وتؤكدان على ضرورة تمكين المنظمات الإنسانية الدولية من القيام بدورها في تقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية للشعب الفلسطيني، بما فيها منظمات الأمم المتحدة، وخاصة وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ودعم جهود هذه المنظمات).

«مؤسسات الأسرى»: تخوفات من تنفيذ الاحتلال إعدامات ميدانية بحق أسرى غزة

جرائم مروعة بحقهم، إذ يسمع الأسرى بوضوح صراخهم على مدار الساعة نتيجة عمليات التعذيب والتفكيك التي تتم بحقهم.

وأشارت إلى أنه بموجب الإحصائيات التي نشرتها إدارة معتقلات الاحتلال مع نهاية تشرين الثاني الماضي، فإن عدد الأسرى من قطاع غزة بلغ ٢٦٠ أسيراً وأسيرة، في حين أنه منذ بداية العدوان تقوم حكومة الاحتلال بإجراء تعديلات على تعليمات التنفيذ لقانون المقاتل غير الشرعي، وكان آخرها يوم ٥ كانون أول، الذي يتيح احتجاز المعتقل ٤٢ يوماً قبل إصدار أمر الاعتقال، وتجري عملية المراجعة القضائية للأمر بعد ٤٥ يوماً من توقيعه، كما يُمنع المعتقل من لقاء محاميه حتى ٨٠ يوماً، وهذا الإخفاء القسري للمعتقلين يشكل مخالفة صارخة للقانون الدولي.

وجدت مؤسسات الأسرى دعواتها للمنظمة الدولية للصليب الأحمر، إلى التدخل العاجل والفوري لزيارة معتقلي غزة، والضغط على الاحتلال للكشف عن مصيرهم.



■ راغب العطية

قالت مؤسسات الأسرى (هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان)، إن هناك تخوفات كبيرة من نية إقدام الاحتلال الإسرائيلي على تنفيذ إعدامات ميدانية بحق الأسرى من قطاع غزة.

وأضافت المؤسسات في بيان صدر، اليوم الخميس، أن هذه التخوفات تأتي مع استمرار رفض الاحتلال الإفصاح عن مصيرهم، من حيث أعدادهم، أو أماكن احتجازهم، أو حالتهم الصحية، رغم كل النداءات والرسائل التي وجهت إلى المؤسسات المعنية، وعلى رأسها اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ولفتت، إلى أن هناك معطيات أفاد بها أسرى أفرج عنهم مؤخراً تحديداً من معتقل (عوفر)، وكانوا متواجدين في أقسام قريبة للأقسام التي يقبع فيها الأسرى من غزة، تؤكد أن جرائم مروعة وفضيعة ترتكب بحقهم بالخفاء.

وأوضحت، أن أبرز هذه المعطيات تضمنت احتجاز ما لا يقل عن ٣٢٠ أسيراً في قسمي (٢٣) و(٢٥) وفقاً للتقديرات، إذ يتسع كل قسم لـ ١٢٠ أسيراً، ومع الأعداد التي تصل في ضوء حالة الاكتظاظ الراهنة، فإن العدد مرشح كتقدير لـ ٣٢٠ أسيراً، وإلى جانب أعدادهم فإن عدداً من المحررين أفادوا، بأن السجناء ينفذون

شهيد في طولكرم .. والاحتلال يقتحم نابلس والخليل ويعتقل عشرات الفلسطينيين



■ فؤاد الوادي

وقوصين في نابلس ومخيم الدهيشة في بيت لحم واعتقلت عشرات الفلسطينيين كامتداد لاعتداءاتها وممارساتها الاحتلالية المستمرة التي لم تنقطع منذ بدء عدوانها على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول الماضي.

وفي سياق متصل واصلت قوات الاحتلال تجريف مساحات واسعة من أراضي الفلسطينيين في بلدة كفل حارس شمال غرب سلفيت. وقال رئيس بلدية كفل حارس المهندس أسامة صالح، إن جرافات الاحتلال تواصل أعمال التجريف لمساحات واسعة من أراضي المواطنين الفلسطينيين الواقعة بالقرب من مدخل البلدة وتعرف بالمرج، لتوسيع الاستيطان في المنطقة.

في غضون ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال، على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

يواصل الاحتلال الإسرائيلي ممارساته واعتداءاته الوحشية على الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بالتزامن مع عدوانه الغاشم المستمر على قطاع غزة، حيث قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي باقتحام عدد من بلدات ومدن الضفة الغربية ما أدى إلى إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين، يأتي ذلك في وقت استشهد فيه فلسطيني اليوم متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل أسابيع في مخيم طولكرم.

وأكدت مصادر إعلامية فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت البلدة القديمة في نابلس وسط إطلاق الرصاص، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح، كما اعتقلت عدداً آخر منهم.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدات ترقوميا والظاهرية في الخليل وفرعون في طولكرم

قريباً جداً.. انطلاق المرحلة الثانية من عملية توزيع المازوت الزراعي للفلاحين

■ عامر ياغي

كشفت مصادر خاصة في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي في حديث خاص لـ «الثورة» انتهاء فريق العمل المشترك مع وزارة النفط والثروة المعدنية من جميع الاستعدادات والتحضيرات لإطلاق المرحلة الثانية من عملية توزيع المازوت الزراعي على الفلاحين «الشق النباتي على وجه الخصوص». وأشارت المصادر إلى أن عملية توزيع الدفعة الثانية من مادة المازوت الزراعي خلال الأيام القليلة القادمة ستشمل الفلاحين الذين سبق لهم الحصول على التنظيم الزراعي أو الكشف الحسي في جميع المحافظات «دون استثناء».

تعرك ثنائي

وأوضحت المصادر، أن هذا التعرك «الثنائي زراعة + نفط» يأتي ترجمة حقيقية للاهتمام والدعم الحكومي الكبير للقطاع الزراعي بشقيه النباتي أولاً والحيواني ثانياً، بالشكل الذي يمكن تحقيق أهداف الخطة الإنتاجية الزراعية للموسم ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، باعتبار أن المحروقات هي مكون أساسي ورئيسي إلى جانب البذار والأسمدة.

دليل استرشادي

وحول الإجراءات الخاصة بتوزيع مادة المادة المازوت الزراعي على الفلاحين والمزارعين بيت المصادر أن هذه الآلية يحكمها دليل استرشادي خاص ينص صراحة على تقدم الفلاح التقدم سنويا للوحدة الإرشادية للحصول على التنظيم الزراعي أو الكشف الحسي



لاحقة بالتنسيق مع مدير فرع شركة محروقات في المحافظة باقتراح محطات على مستوى المناطق لتوزيع المازوت الزراعي بما يضمن قربها من مناطق الإنتاج وتوزيع الفلاحين، وتوزع بشكل متوازن على مستوى المحافظة مع الأخذ بعين الاعتبار وجود الصحاري الجائلة وتغطيتها لجزء من المحافظة، بعدها يتم الإعلان عن فترة توفر المازوت الزراعي وعلى مستوى المناطق قبل ١٥ يوماً من توفر المادة لضمان وصولها إلى كل الفلاحين وتوزع الكميات حسب ما هو متاح، لئتم بعد ذلك متابعة الآلية «الجديدة» من قبل مديرية الزراعة وشركة المحروقات في المحافظة، وحل جميع الإشكالات من خلال لجنة المحروقات.

ونوهت المصادر بأنه في حال حدوث أي خلاف يتم رفع تقارير إلى الوزارات المعنية لدراستها وإقرار ما هو مناسب بما يتضمن الصعوبات والحلول.

«فردى. تعاوني» خلال الفترة من ١/٨ ولغاية ٣/٣١ من كل عام وفق شروط ومحددات القرار رقم ٨/٨ تاريخ ٢٠٠٧، لئتمكن من الحصول على مستحقاته من مادة المازوت الزراعي.

وأشارت إلى أن المعلومات التي يجب على الفلاح تقديمها إضافة إلى الوثائق المطلوبة «بيانات الفلاح، بيانات المواسم الزراعية / الدونم»، لتقوم بعد ذلك الوحدات الإرشادية بالإعلان في جميع الأماكن المتاحة ووسائل التواصل الاجتماعي عن موعد فتح باب الحصول على تنظيم زراعي أو كشف حسي والتواصل مع الجمعيات والروابط الفلاحية، وذلك قبل ١٥ يوماً من البدء بعملية التوزيع «وهذا ما تم فعلاً خلال المرحلة الأولى من عملية توزيع المازوت الزراعي».

ضمان الوصول

وقالت المصادر: إن مدير الزراعة في كل محافظة سيقوم في مرحلة

شهدا لـ «الثورة»: الاستثمار بالأسهم المالية يصطدم بنمطية التفكير الاقتصادي والمصرفي

■ رولا عيسى

رأى الخبير والمحلل الاقتصادي عامر شهدا «أن التركيز والتشجيع على وجود شركات مساهمة مغفلة واعتمادها في سورية يؤدي إلى حل الكثير من المشكلات الاقتصادية، وفي مقدمتها القوة الشرائية لليرة، وهذا يتطلب بنية تحتية مناسبة خاصة فيما يتعلق بثقافة تبادل الأوراق المالية».

تعميم ثقافة التداول

وفي رده على سؤال طرحته صحيفة الثورة «حول مدى أهمية التشجيع على الاستثمار في الأوراق المالية وتعميم ثقافة التداول في الأسهم والأوراق المالية؟» «بين شهدا أن المرسوم رقم ١١ لعام ٢٠٢٣ يشجع على إقامة الشركات المساهمة المغفلة وعليه قبل أن نجيب عن السؤال علينا أن نسأل هيئة الأوراق المالية كم عدد الشركات التي اندمجت ودخلت في نطاق الشركات المساهمة المغفلة».



وتابع شهدا: «من ناحية ثانية فإن سوق الأوراق المالية لا يعرض الأسهم للبيع بشكل كبير إلا ما يتعلق بالمصارف وبعض الأسهم تطرح للتداول لكنها لا تلي الطموح، وبالرغم من أهمية الاستثمار بالأسهم من الناحية الاقتصادية إلا أن هذا الشكل من الاستثمار مازال مهماً يواجه مشكلات لا يمكن حلها في نمطية التفكير المصرفي الحالية. ونوه أنه بقدر ما تتوافر نمطية تفكير تشجع على الاستثمار بالأسهم المالية بقدر ما تتسارع القدرة على نشر ثقافة الاستثمار بالاسم المالية، لكن هناك افتقار لتشجيع المجتمع على التفاعل مع سوق الأوراق المالية وشراء الأسهم».

شركات مساهمة وطنية

ويقدم الخبير الاقتصادي مثلاً عن مشاريع ألواح الطاقة الشمسية وجدواها من ناحية الاستثمار متساوياً: لماذا لا يتم إنشاء شركة مساهمة وطنية تقيم مشروعاً يعتمد على الطاقة الشمسية، ويتم تداول هذه الأسهم كبدائية لنشر ثقافة التعامل بالأسهم، وعليه فإن التنفيذ يحتاج قبل كل شيء الخروج من نمطية التفكير المصرفي السائدة حالياً.

إضافة إلى أن هذه الخطوة تستغني عن قيام المصرف المركزي بعمليات انكماشية، وبالتالي فإن الفائض المالي ضمن المصارف يمكنه أن يتحول إلى فرص عمل تدفع بعملية الإنتاج وتكون أفضل من الودائع، في وقت يشكو الاقتصاد من ركود تضخمي وارتفاع في البطالة وتراجع في الاستهلاك نتيجة تراجع الدخل.

التشجيع على الاستثمار لا يحتاج قانوناً جذاباً

واعتبر شهدا أن التشجيع على الاستثمار لا يحتاج إلى قانون جذاب يشمل مجموعة من الإعفاءات، فعندما يقرر المستثمر القدوم للاستثمار لن يركز على القانون أو الإعفاءات بل سيتوجه إلى توفير البنية التحتية المناسبة وإلى القوة الشرائية للمستهلك وحركة الأسواق، وعليه «فإن ما يروج له بأن قانون الاستثمار هو من يجذب المستثمرين ليس صحيحاً».

وتساءل عن قدرة وإمكانية قانون الاستثمار لحل مشكلات القروض المتعثرة للصناعيين الذين يعتبرون مستثمرين، فهناك قروض متعثرة منذ عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وحتى الآن لم تحل مشكلتها، مشيراً إلى فكرة أن تنظيم المشكلة يقود إلى حلها وحتى يتم تقبل الفكرة لابد من تهيئة الأجواء عبر إيجاد نمطية تفكير اقتصادية صحيحة تكون قادرة على حل حزمة من المشكلات التي تواجه عملية الاستثمار بشكل عام.



في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النوع الاجتماعي د. رشا شعبان: المرأة وقعت في فخ المساواة مع الرجل

■ فردوس دياب

أخذ موضوع مكافحة «العنف ضد المرأة» حيزاً واسعاً من اهتمام مناهضي العنف ضد المرأة، خصوصاً أنه برز كأكثر الانتهاكات انتشاراً لحقوق الإنسان في دول العالم جميعها. وقد تجسد هذا الاهتمام في بلورة مجموعة من القوانين التي تحمي حقوق المرأة، وتعاقب كل من يسيء إليها بأي شكل من الأشكال، ولاسيما أن المرأة هي أحد أعمدة المجتمع الأساسية التي لا يمكن النهوض والتقدم والإبداع، إلا إذا كانت حاضرة فيه بكل قوتها وحقوقها الأساسية.



اعتقاد خاطئ

وأوضحت الدكتورة شعبان أن اعتقاد بعض النساء أن تحرره الاقتصادي يحرره عن المستوى الشمولي والعام، هو اعتقاد خاطئ وغير صحيح، لأنه يجب أن يكون هذا الوعي متحرراً ومتقدماً ذهنياً في النظر إلى وضعية المرأة ومكانتها في المجتمع، حتى التحرر الاقتصادي للمرأة سيكون اضطراراً جديداً بالنسبة لها، ما يعني أنها سوف تطالب بالصرف والإنفاق من دون أن تنال احترامها، أي سيصبح موضوع التحرر الاقتصادي لها عبودية أخرى.

وعن كيفية حماية المجتمع للمرأة من العنف، بينت الدكتورة شعبان أنها تتم عن طريق الوعي بالحقوق والواجبات والقوانين التي من خلالها يتطور الوعي الذي يبني فكرياً ونظرة جديدة تجاه المرأة، والذي يجب أن تعمل عليه كل مؤسسات الدولة التي تعنى ببناء العقل، ومن أهم هذه المؤسسات هو الإعلام الذي تقع عليه بالدرجة الأولى مسؤولية تغيير الأفكار تجاه المرأة، إضافة إلى التربية والمناهج التي يجب أن تبعد عن التمييز والسلوكيات التربوية وبناء فكر جديد.

تأنيث التعليم

وأشارت إلى موضوع «تأنيث التعليم» الذي يعني اعتماد المؤسسات التربوية على معلمات إناث في الحلقة الأولى والابتعاد عن المعلمين الذكور، وهذا يعني اعتماد سلوكيات تمييزية تقسم الأدوار وتعتبرها شيئاً جيداً، لأنه من هذا المنظور اعتبرنا المرأة هي التي تختص بالعاطفة والتربية والتعامل مع الطفل في هذه المرحلة أكثر من الرجل، الذي اعتبرناه بنفس الوقت يختص بالعقل والعلم، وهذا الكلام غير صحيح - بحسب الدكتورة شعبان - لأن هناك آباء يتعاملون مع أطفالهم بالمرحلة الصغرى والحلقة الأولى من حياتهم ويعطوهم من الحنان والعاطفة أكثر من المرأة ذاتها، لأنه أحياناً يكون



صحيفة «الثورة» وبمناسبة الحملة الدولية لمناهضة العنف ضد المرأة والتي تبدأ في الخامس والعشرين من تشرين الثاني من كل عام وتنتهي في العاشر من كانون الأول، التقت الأستاذة في كلية الآداب قسم الفلسفة بجامعة دمشق الدكتورة رشا شعبان للحديث حول هذا الموضوع وأهميته في ظل اتساع رقعة العنف ضد المرأة.

فخ "المساواة مع الرجل"

بدأت الدكتورة شعبان حديثها بتعريف العنف ضد المرأة، بأنه اعتداء جسدي أو لفظي أو معنوي يسبب أذى نفسياً وجسدياً وفكرياً للمرأة. وأضافت: إن جذور اضطهاد المرأة تعود في بعض الأحيان إلى بعض العادات والتقاليد الموروثة اجتماعياً، والتي تميز وتفرق بين الرجل والأنثى على المستوى الإنساني، والتي تجعل من المرأة أداة بيد الرجل، وتحرمها من كل حقوقها الاجتماعية والإنسانية، كحرمانها من الميراث مثلاً، وهذه العادات والتقاليد الاجتماعية لا تقبلها كل الأديان والشرائع السماوية، ولكنها موجودة بقوة في مجتمعاتنا.

وأكدت الدكتورة شعبان أن المرأة في نضالها الطويل لتحقيق ذاتها، وقعت في فخ «المساواة مع الرجل»، أو «فخ الرجولة»، وهذا أدى إلى إهانة نفسها، لأنها ناضلت لتحقيق ذاتها لكي تتساوى مع الرجل، ويرأى أن الرجل هو معيار الإنسانية والكمال، وهذا غير صحيح، فالمرأة يجب أن تناضل من أجل العدالة الإنسانية، وليس من أجل موضوع المساواة، فالعدالة الإنسانية هي أن ينال كل رجل وامرأة حقه بحسب ما يمتلك من مؤهلات وخبرات ومهارات وقدرات وكفاءات وإمكانات، لأنه من الممكن أن يكون مثلي الأعلى امرأة متميزة وليس رجل.

وشددت على الأهمية الكبيرة لأن تفرض المرأة وجودها الصحيح على الرجل، فمعاملة الرجل لها تكون انعكاساً لمدي وعيها وفهمها للحياة، وبقدر ما تقدر ذاتها وتعلي من شأن نفسها بقدر ما يحترمها ويكرمها المجتمع ويعطي من شأنها، فالمرأة أحياناً تهين نفسها، عندما أصبحت تركز وراء الموضة وتعرض جسدها للإغراء، لأنها من خلال ذلك تمارس سلوكاً عنيفاً مع نفسها.



لدى المرأة قسوة أكثر من الرجل.

وقالت: إنه يجب علينا كمجتمع أن نخرج من الدائرة الجنسانية التي تقسم على أساس الجنس، إلى الدائرة الإنسانية الأكثر فهماً وتقدماً، واعتبار أي "أن المرأة إنسان والرجل إنسان" لأنه أحياناً المرأة تتفوق على الرجل، والرجل أيضاً يتفوق على المرأة بقدراته إنسانية.

الذكاء العاطفي

وفي سؤال، لماذا المرأة أقدر على العطاء العاطفي من الرجل؟ كان الجواب: لأن المرأة أعطيناها العاطفة، وأبعدناها عن الرجل، وهذا يعني اضطهاد للرجل على المستوى الإنساني على أساس هو عقل وليس عاطفة، فعلى سبيل المثال إذا بكى الرجل أو أظهر حنينة وعاطفته، فإننا ننظر إليه على أنه غير رجل لأن تعبيره عن مشاعره يعتبر بنظر الكثيرين انتقاص من رجولته، لكن الرجل بالنهاية إنسان لديه جانب عاطفي وجانب عقلائي، لأن الذكاء العاطفي يتعلق بالإنسان عموماً، وليس بالمرأة فقط، وهو القدرة على التعبير وفهم المشاعر وتصنيفها.

ونكرت أيضاً: إن هناك علاقة تفاضلية دائماً بين الرجل والمرأة، فعلى سبيل المثال إذا تفوقت المرأة على الرجل وتميزت، نقول عنها إنها "أخت رجال"، فهي دائماً تلحق بالرجل، وأما الرجل الذي لا يستطيع فعل أمر ما فنقول عنه أنه مثل "النساء"، وهذا الكلام غير صحيح لأن كل منهما "رجل وامرأة" يجب أن يحقق إنسانيته بالشكل الأفضل.

نتائج التعنيف

وختمت الدكتورة شعبان كلامها بالحديث عن أهم آثار ونتائج تعنيف المرأة وانتهاك حقوقها، والمتملة بخلق مجتمع عنفي بامتياز على المستوى العام، أن الأم والزوجة والأخت والابنة المعنفة والمنتهكة حقوقها سوف تربي أبناءها بطريقة عنيفة، وهو ما سوف يساهم بخلق، "ثقافة عنيفة" تبيح انتهاك الحقوق الإنسانية بشكل عام، وتالياً سوف يصبح من المستحيل الوصول إلى مجتمع إنساني حضاري ومتقدم تسود فيه العدالة الإنسانية والاجتماعية ونصفه عاجز ومعمل.

يؤثر على نموه وسلوكه . . دلال الطفل يعرقل اكتساب المهارات



من خلال السلوك المسؤول وليس من خلال عدم الاحترام ونوبات الغضب.

الهوس المادي

وحذرت من خطورة الأشياء بناءً على التجارب أو العلاقات لذا يجب التركيز على شرح ذلك له على أن التجارب والعلاقات أهم من الممتلكات المادية، حيث يواجه الأطفال المدللون صعوبة في اكتساب المهارات الحياتية الأساسية والاكتفاء الذاتي لأنهم معتادون على كل شيء يقوم به الآباء من أجلهم، لذا يجب تسليم المهام المناسبة لعمر الطفل والتي تتطلب منه تحمل مسؤولية نفسه والتي يمكن أن يشمل ذلك الأعمال المنزلية والنظافة الشخصية والواجبات المدرسية، ثم يتم منحه ببطء الحرية في اتخاذ الخيارات ضمن حدود معقولة بما يمكن أن يساعده على تطوير الشعور بالاستقلال والمسؤولية.

نوبات غضب وثورات عنيفة عندما لا يحققون ما يريدون، وتالياً يلجؤون إلى العناد وعدم التعاون أو الاستجابة مما يجعل من الصعب على الآباء التحكم في سلوكهم.

وللسيطرة على نوباتهم يجب مساعدتهم من خلال فهم مشاعرهم وإدارتها وتعليمهم طرقاً صحية للتعبير عن أنفسهم - وبحسب المرشدة أحمد - يأتي ذلك من خلال تشجيعهم على استخدام الكلمات للتعبير عن مشاعرهم وتزويدهم بالأدوات اللازمة للتعامل مع الإحباط، إضافة إلى تعليمهم ما هو مقبول وما هو غير مقبول وتقديم العواقب لنوبات الغضب أو الثورات.

قلة الامتنان

ولفتت أيضاً إلى أن عادة زيادة الدلال تجعل الطفل قليل الامتنان، لأنه يشعر بأن ما لديه كأمر مسلم به، مؤكدة على ضرورة تشجيع الطفل على التعبير عن الامتنان وذلك بمحاكاة الآباء لسلوك الامتنان بأنفسهم، وأن يتم شرح أهمية تقدير ما لديهم والاعتراف بجهود الآخرين.

كما أشارت إلى أنه يمكن أيضاً محاولة تقليل تكرار الهدايا المادية وتشجيع التعبير غير المادي عن الحب والمودة، ويجب أن يتعلم الطفل أن الحب والسعادة لا يعتمدان فقط على الممتلكات المادية. وأشارت أحمد إلى نقطة أساسية وهامة وهي تعليم الطفل أن يأخذ في الاعتبار مشاعر واحتياجات الآخرين وليس فقط احتياجاتهم ورغباتهم، موضحة أن الامتيازات يتم الحصول عليها

■ نيفين أحمد

يسعى الآباء غالباً إلى توفير حياة مثالية لأطفالهم قدر استطاعتهم، لكن في بعض الأحيان يميلون إلى تجاوز الخط الرفيع بين تلبية احتياجات أولادهم والانعكاس في رغباتهم حتى يصبحوا مدللين - وخصوصاً الأم، فهي تشعر بالمتعة في تربية طفلها وتدليله، إلا أن هذا الشعور يقابله شعور بأن التربية من أكثر المهام صعوبة على الإطلاق... ويمكن أن يكون للتدليل المبالغ عواقب سلبية على نمو الطفل وسلوكه وعلاقاته المستقبلية.

في هذا السياق تشير المرشدة الاختصاصية بعلم النفس مرح أحمد إلى أن السلوك غير الصحيح بالتربية، يؤدي إلى طفل مدلل، والإفراط في تدليلهم بالممتلكات المادية، أو الاهتمام المفرط، أو الاستسلام الدائم لمطالبهم يمكن أن يؤدي إلى إفسادهم.

وأكدت أن الأطفال عندما يحصلون على ما يريدون باستمرار من دون أن نوضح لهم مفهوم الحدود يتطور ذلك إلى شعورهم بالاستحقاق، فالانضباط غير الكافي في البيئة المحيطة يجعل أطفالنا لا يقدرون القواعد والحدود ولا يمكن ضبط النفس لديهم. وبذلك يمكن أن يصبح الأطفال متطلبين ومقاومين للسلطة، كما يمكن أن يلعب ضغط الأقران أيضاً دوراً مهماً في تشجيع الأطفال على البحث عن الإشباع الفوري لمطالباتهم.

نوبات الغضب

وتنوه الاختصاصية النفسية بأن الدلال الزائد يولد لدى أطفالنا



نفخ الزجاج .. التراث السوري اللامادي المدرج على قوائم التراث الإنساني

شيوخ الكار: حرفة تراثية موروثية عن آبائنا وأجدادنا

■ الثورة - عمار النعمة

سورية تاريخ عريق من الحضارات المتعاقبة، أرض الصناعة والزراعة والمحراث الأول والأبجدية الأولى.

لسورية تاريخ طويل في صناعة نفخ الزجاج، وقد كتب الباحثون عن تاريخ هذه الصناعة الفنية، وتم افتتاح ورش الزجاج بطرق مختلفة، والأهم أن لدينا شيوخ الكار الذين مازالوا مواظبين على هذه الصناعة.

بمناسبة إدراج منظمة اليونسكو عنصر الزجاج السوري المنفوخ على قوائم التراث الإنساني، خلال اجتماع الدورة الثامنة عشرة للجنة الحكومية الدولية لحماية التراث الثقافي اللامادي في بوتسوانا، ولاسيما أن نفخ الزجاج السوري التقليدي يعدّ العنصر السادس من التراث السوري اللامادي المدرج على قوائم التراث الإنساني بعد الصقارة والقنص، مسرح خيال الظل، الوردة الشامية، القودو الحلبي، وصناعة الأعواد والعزف عليها.

نشرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" في موقعها على الإنترنت مقالاً عن حرفة نفخ الزجاج السوري التقليدي، وذكرت المنظمة أنها حرفة أصيلة لصنع مواد زجاجية باستخدام قطع من بقايا الزجاج، حيث يتم وضع قطع من الزجاج داخل فرن من الطوب مصنوع يدوياً حتى تنصهر، ويقوم الحرفي بلف الزجاج المنصهر حول قضيب معدني مجوف ثم بعد ذلك ينفخ في القضيب حتى يمتلئ الزجاج، مستخدماً ملقطاً معدنياً لتشكيله بالشكل المرغوب، مثل كأس أو مزهرية أو مصباح أو قطعة زينة.

وشرحت المنظمة أن الأصباغ المسحوقة تُستخدم لتلوين الزجاج أثناء ذوبانه أو لتزيين الأشياء بمجرد تبريدها وجعلها صلبة، وأنه غالباً ما يتم رسم أو نقش رموز ثقافية على الزجاج، حيث يتميز نفخ الزجاج الدمشقي بالألوان المستخدمة وهي: الأبيض والأزرق والأخضر والقرمزي، إضافة إلى الزخارف المطلية بالذهب.



أباريق وأكواب مختلفة الأحجام والأشكال وقوارير ومزهريات الزينة وقناديل وحوامل شموع وثيريات وعناقيد عنب، وغيرها من الأشكال وصولاً للتحف التراثية وبألوان مختلفة، مشيراً إلى أن الألوان الأساسية هي: الأبيض- الأزرق- فيروز- عسلي- أخضر- زيتي.. إلخ. ويعتمد الحلاق على إعادة تدوير الزجاج المكسور كمادة خام لكونه أقل تكلفة مقارنة مع تصنيعه من المواد الخام- وتحديداً الرمل الذي يعد أعلى تكلفة- فضلاً عن سهولة إعادة تدويره والاستفادة من بقاياه.

ولفت الحلاق إلى أنه يتم بيع تلك التحف للبيوت والمطاعم.. مؤكداً تمسكه بالطريقة التقليدية التي تعلمها رغم التطور والتقدم التكنولوجي.

«آخر شيوخ الكار»

بدوره أحمد محمود الحلاق الملقب أبو محمود وهو آخر شيوخ كار صناعة "النفخ بالزجاج وزخرفته" يعمل في محله المقابل لقوس

صحيفة الثورة كان لها لقاءات مع شيوخ الكار للوقوف على أهمية هذه الصناعة، فقال محمد الحلاق الملقب بأبي نعيم: إن نفخ الزجاج حرفة تراثية موروثية عن آبائنا وأجدادنا، وقد بدأت بها وأنا في سن التاسعة ثم أتقنتها عندما أصبحت بعمر ١٤ عاماً، أخذت بصنع قطعاً فنية في غاية الجمال، وحتى الآن استمر حيث أمضيت ٥٢ عاماً من عمري في هذه المهنة.

وأضاف: نقوم بإحماء الفرن لمدة ٢٤ ساعة، ونضع الزجاج داخله بكميات قليلة، ونصنع يومياً شتى الأشكال والألوان من



باب شرقي في دمشق القديمة فيقوم بصنع المزهريات والفازات والكاسات، حيث يمد أنبوبه المعدني داخل بيت النار الشديد الحرارة والحرارة، ليلتقط فيه الزجاج المنوب الذي وضع في الفرن، مشيراً أنه بدأ في العمل بهذه الحرفة منذ ٥٥ عاماً.

ولفت أبو محمود الحلاق إلى أن الحرب على سورية كان لها تأثير كبير على هذه الحرفة، ولكنه تابع العمل هو وعائلته رغم الظروف الصعبة لحبه وتعلقه بها.

وعبر الحلاق عن سعادته بأدراج منظمة اليونسكو عنصر الزجاج السوري المنفوخ على قوائم التراث الإنساني، متمنياً إعادة الألق لهذه المهنة.

كي لا يبقى الاستعمار .. والاستعمار

■ هفاف ميهوب

يذكرني ما نعيشه في هذا العصر الذي فرضت علينا تقنيات عالمه الرقمي، الانسلاخ عن ثقافتنا وعلومنا وقيمنا وإنسانيتنا، والتماهي في فضائه الذي تتوالى حروب أجياله، وتنصير للجاهل والقاتل والمتعصب الغيبي.. يذكرني ما نعيشه في هذا العصر، بقول المفكر "علي شريعتي" في كتابه "النباهة والاستعمار":

"جيل يُنشئه الاستعمار القديم، هو جيل فارغ ومضطرب، لا يتحمل أي مسؤولية.. أما الاستعمار الجديد، فيسلب النباهة الإنسانية والاجتماعية.. هذا جيل الاستعمار الحديث، الذي بات يرصد كل واحد فينا، يخرج من شكله القديم، فيتلقانا بشكله الجديد.. نتمرد عليه في مكان، فنقع في حباله في غير مكان.. نكتشف حربه الإبهامية، فيوقعنا في حرب إبهامية أخرى.. وهكذا".

نعم، هذا ما يذكرني به ما نعيشه،

وبشعرنا بتيه يتفاقم فيه تشظي وجودنا، مثلما تشظت أفكارنا وانفصام عقولنا.. أيضاً، انقيادنا للعولمة المفترسة، وافتقادنا للطاقت المبدعة والدهشة..

كل هذا، وسواه مما نراه يستشري حولنا، ويُفقد الإنسان وعيه بذاته ومجتمعه وثقافته، يحتاج إلى عقول مستنيرة، وقادرة على إيقاظ هذا الإنسان من غفلته، وتبصيره بما يُحكيه ضده، أعداء وطنه وحضارته..

يحتاج أيضاً، لفكر يدعو إلى الإيمان بالنفس ومن ثم الوجود، وهو ما دعا إليه "شريعتي" معتبراً بأن هذا الإيمان، هو سبيل الإنسان لمعرفة أصله ومكانته في مجتمعه، مثلما اصالته وكرامته وعمق وعيه..

بالتأكيد، يحتاج هذا الإيمان، إلى علاقة متجذرة بالأوطان.. يحتاج إلى نباهة نفسية وفكرية وأيضاً اجتماعية، تترد الاستعمار والاستعمار عننا، وترسخ وجودنا وأفكارنا ووعينا، والمقاومة.

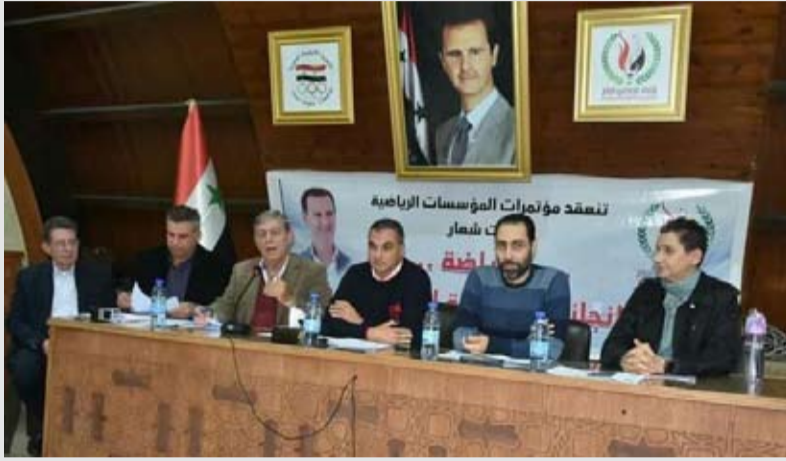
بعد أن تخلصنا من جهلنا وانقيادنا، وراء فضاء تمكن صنّاعه من تخديرنا وإنهاكنا وتدمير وعينا وعقولنا.. ببساطة، هي دعوة قديمة وجديدة، كي يفهم كل من يملك ولو بعض الوعي، بأن العالم يدار من قبل قوى كبرى، تسعى لاستعباد واستلاب وتهميش وتدمير الشعوب التي تتطلع إلى تحررها وانعتاقها، من كل فكر أو وجود استعماري..

نعم، هو الاستعمار، وباختلاف أشكاله وحروبه وأثره.. الأذرع العديدة والممتدة في كل نواحي حياتنا، والتي جندتها لشحن حروبه ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ودينيًا وسياسياً، ويهدف فرض المزيد من الهيمنة، والمزيد من استعمار واستعمار الشعوب، المزيد من تخديرها وتجهيلها وإفسادها وجعلها تتورط أكثر وأكثر، في حروبه الكارهة والحاقدة، على الأرض والكرامة والثبات والمواجهة والمقاومة.



في مؤتمر مختلف

سليمان حويلة رئيساً لاتحاد ألعاب القوى



■ هشام اللحام

الخارجية ورعاية المواهب المتميزة، وتوفير التجهيزات للجان الفنية واعتماد مدربين أساسيين في كل محافظة على مستوى من الكفاءة المطلوبة. ومن المهم الذي أخذ حيزاً في المؤتمر تصويت الأعضاء بالموافقة على تكليف سليمان حويلة برئاسة الاتحاد بسبب غياب رئيس الاتحاد فياض بكور خارجياً منذ عدة أشهر للعلاج، الأمر الذي ترك فراغاً إدارياً بموقع رئاسة الاتحاد.

مما كان في مؤتمرات الألعاب الأخرى، أما من حيث المضمون فالكلمات فيه وعود لا ندري إن كانت تتحقق، والمداخلات لم تخرج عما اعتدنا عليه، وهي عبارة عن شكوى ومطالب كثيرة كضرورة الاهتمام بالمراكز التدريبية وزيادة عددها، ورفع قيمة أجور التحكيم وتعيينات المدربين واللاعبين وأذونات السفر، وضرورة التعاون مع وزارة التربية لتوسيع قاعدة اللعبة وانتشارها، وزيادة عدد المعسكرات التحضيرية والمشاركات

كان مؤتمر اتحاد ألعاب القوى الذي انعقد أمس، مختلفاً عن المؤتمرات الأخرى في أكثر من جانب، وحتى لا يتفاعل المتابعون والقراء كثيراً نقول: إن الاختلاف الذي نتحدث عنه كان في بعض الجوانب وأبرزها الحضور الذي فيه خبرات أبرزها البطولة العالمية غادة شعاع، وموفق جمعة رئيس الاتحاد الرياضي العام ورئيس اتحاد ألعاب القوى سابقاً، وكذلك كم الحضور أكبر

الواعديات بعد الناشئات بطلات غرب آسيا

الأول بهدفين دون رد، وخسر قبلها أمام الأردن بهدف، وفاز في أولى مبارياته بالبطولة على الأردن بنتيجة ١/٤. وعلى صعيد الألقاب الفردية نالت ليلاس إبراهيم الحذاء الذهبي كأفضل هداف في البطولة، وتالا حرب الكرة الذهبية كأفضل لاعبة. وكان منتخب الناشئات قد فاز الشهر الماضي ببطولة غرب آسيا الرابعة.

■ ورود سلوم
أحرز منتخبنا الوطني للواعديات لكرة القدم بطولة غرب آسيا الثانية بعدما جدد فوزه على المنتخب اللبناني بهدف سجلته اللاعبة تالا حرب في الشوط الثاني من المباراة التي جرت بالعاصمة الأردنية عمان. وكان منتخبنا قد تأهل للنهائي بعد تغلبه على المنتخب اللبناني ذاته أمس



فوزان لمنتخبي الأشبال والشابات في بطولة غرب آسيا

اليوم الوحدة والرياضي في الفيحاء

■ ريم عبود

بدأ منتخبنا الوطني لكرة السلة للأشبال والشابات دون ١٤ عاماً بطريقة مثالية وحقق الفوز على المنتخب العراقي في انطلاق بطولة غرب آسيا الأولى المقامة في لبنان.

فقد احتاج منتخبنا للأشبال لوقت إضافي ليتخطه منافسه العراقي ٧١-٦٥ إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل ٥٦-٥٦. حيث تقدم المنتخب العراقي في الربع الأول ١٤-١٦ ومنتخبنا في الربع الثاني ٢٠-٨ ليعود المنتخب العراقي ويتفوق في الربعين الثالث والرابع ١٥-١٩ و ٧-١٢. وفي الوقت الإضافي تفوق منتخبنا ١٥-٩ محققاً الفوز الأول قبل أن يواجه المنتخب اللبناني يوم الجمعة.

سجل منتخبنا تيم الدسوقي ٢٥ نقطة، ليث العزاوي ١٩، يحيى قصاص ١٢، زين الدين تاجا ٦، أمير سرميني ٦، عبد القادر ربحاوي ٢، نذير الشبل ١. بدوره حقق منتخبنا للشابات فوزاً سهلاً على نظيره العراقي ٧٩-٢٧، حيث تفوق منتخبنا في الأرباع جميعها ٢٤-٤، ٢٤-٤، ١٨-١١، ١٥-٨، سجل منتخبنا: زينة بكور (١٨) نقطة، ديانا فنصة (١٣)، ميرال الحسن (١٢)، شذى عربي (١٠)، جويل فليحان (٧)، لينا حسن آغا (٦)، غنى مسعود (٦)، ريم عساف، نايا نقلة (٢)، لوليا فتاحي (٢)، سينا



بشماف ١.

ويلتقي منتخبنا مع نظيره اللبناني يوم غد الجمعة. من جهة ثانية يلتقي اليوم الخميس فريق الوحدة مع ضيفه الرياضي بيروت اللبناني في صالة الفيحاء بدمشق الساعة (٦،٤٥ مساءً)، وهي المباراة الثانية للوحدة في المجموعة الثانية بعدما فاز في مباراته الأولى على ضيفه الشرطة العراقي ٧٤-٧٠. فيما يخوض الرياضي مباراته الأولى في البطولة.

٣ أهداف يسعى نادال لتحقيقها في موسم ٢٠٢٤

البطولات العادية بين شهري كانون الثاني وحزيران، سيُعيد لنادال الكثير من الثقة والقوة التي فقدها بسبب الغياب لأكثر من سنة كاملة عن الملاعب.

استعادة مكانته في التصنيف

تحقيق نتائج جيدة وخصوصاً في منافسات الفراند سلام، سيسمح لنادال بتحسين ترتيبه في التصنيف العالمي لنجوم التنس، فهو تراجع بسبب التوقف والإبتعاد عن المنافسات إلى المركز ٦٦٣، بعد أن كان حاضراً دائماً في أول ١٠ مراكز في الترتيب العالمي، وعليه سيستعيد مكانته بين أفضل نجوم التنس في العالم.

بطولة أستراليا المفتوحة والوصول إلى أبعد مراحل ولم لا التتويج باللقب، لأن حصد لقب البطولة سيجعل نادال في موقف أفضل فنياً ونهائياً ويسهل عليه العمل بقوة للبطولات الأخرى في نفس العام ومحاولة التتويج بلقبها، كما أنه سيضيف نقاطاً جديدة تحسن مركزه في التصنيف.

تحقيق نتائج إيجابية

في النصف الأول من العام أهم عنصر بالنسبة لنادال هو الاستمرارية وتحقيق نتائج إيجابية باستمرار، وخصوصاً في أول ٦ أشهر من منافسات الموسم الجديد لعام ٢٠٢٤، إذ إن تحقيق الانتصارات إن كان في منافسات الفراند سلام أو

■ ر.ع

بدأ النجم الإسباني رافاييل نادال في استعادة العافية بعد التعرض لإصابة قوية أبعدهت لنحو عام كامل عن منافسات التنس لعام ٢٠٢٣، وعليه يحتاج نادال إلى العودة بقوة في منافسات عام ٢٠٢٤، وأمامه ٣ أهداف يجب أن يحققها من أجل استعادة مستواه المجهود في الموسم الجديد.

العودة بقوة

ستكون أولى خطوات النجم الإسباني للعودة بقوة في منافسات التنس في الموسم ٢٠٢٤، تقديم مستوى قوي في



الأغنية الوطنية بروح فلسطينية

■ فؤاد مسعد

في ظل الوجود اليومي ومتابعة ما يجري من أحداث في غزة، وقصف مستمر يطول حتى الأطفال والنساء الذين تحولوا إلى هدف مباشر لجيش الاحتلال الإسرائيلي، تبرز حناجر حرة تسعى في كل مكان إلى رفع الروح المعنوية، فلسطين أرض الأبناء والأجداد ولا تفريط بالقضية، بهذه الروح تعود مجموعة من الأغنيات الوطنية إلى الواجهة، والكثير منها كان قد حفر له على مر الزمن مكاناً متقدماً في القلب والوجدان، لأنها لا تموت وتحمل سمات البقاء فترسخت في الذاكرة، يرددها الجميع لما تحمله من معاني خالدة متجددة تسمو بالإنسان وتمجد التضحيات التي تقدم من أجل الوطن، تؤكد على عروبة فلسطين التي يرخص أممها كل ثمين، مشددة على قيم فيها الكثير من اللؤلؤ والبرقعة والشموخ والألفة والإيثار.

ويمكن القول إن هذه الأغنيات كانت في العديد من الأحيان أغنية بالسلاح، هي سلاح الكلمة واللحن، فشحت الهمم وحملت على عاتقها فعل المقاومة والخطال والصمود ومناهضة الاستعمار، التقطت في الحروب والشدائد والانتصارات مفردات الواقع لتسج منها أغنيات تترجم للحظة بصميميتها وعمق صدقها، حاملة هماً وطنياً صريحاً وواضحاً فوصلت إلى كل الناس وتفاعلت معها، والشواهد كثيرة، منها على سبيل المثال قصيدة "موطني" للشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان ولحنه محمد فليفل، "زهرة البتراء" و"وطنى" للثوري والأكاديمي رجباني، "أصبح عشقي الآن بشاعية" لأم كلثوم من كلمات نزار قباني والحنان محمد عبد الوهاب، "كلني السلاح صاحي" للراحل صبيح الحليم حافظ من كلمات أحمد شفيق كامل والحنان كمال الطويل، وأغنية "يرطون ويهتقن" والأرض لنا ستبقى" لجوليا بطرس وهي من كلمات شميل أبي حبيب والحنان زياد بطرس، كما غنى الراحل صباح فخري قصيدة الشاعر الفلسطيني الشهيد عبد الرحيم محمود بعنوان "حكاية شهيد" وقام بتلحينها الراحل سهيل عرفة ويقول مطلعها "سأحمل روحي على راحتي.. ولقي بها في مهاوي الردى".

مما لا شك فيه أن الأغنية الوطنية استطاعت عبر المراحل المختلفة أن تلعب دوراً مهماً في تشكيل الوعي الجماهيري وإلهاب المشاعر واستنهاض الهمم، ولا تزال تؤدي هذا الدور لما لها من مكانة في نفوس الناس، واليوم تسهم مرة أخرى في رفع المعنويات لتشكّل في أحد أوجهها داعماً لمن يرزحون تحت سلطة الاحتلال الغاشم.



دمشق في لوحات غسان مارديني

■ رفاة الدروبي

شارك الحرفي غسان محمد نزار مارديني في معرض "سورية تاريخ وحضارات" في ثقافي أبي رمانة بدمشق لوحات زيتية تناولت المدرستين التعبيرية والرمزية.

وفي تصريح لصحيفة الثورة أشار إلى أنه رسم دمشق القديمة كونها تمثّل قمة الحنان والأصالة بشوارعها وأزقتها وحراراته، تاركة في نفسه مشاعر الهدوء والراحة باعتباره دمشقي الأصل والنشأة ويرى فيها المجد، ويستعيد ذكريات الطفولة واللهو واللعب مع أقرانه من الجوار.

ولفت إلى أن دمشق تحمل في مكوناتها نفسة الحنين إلى الدور الطينية القديمة بأبوابها المفتوحة والمشرفة، حيث يُعرّش الياسمين والقرنفل على جدرانها ليعطي للمشاهد جمالية فائقة ورونقا وبهجة، مُنوها بأن لوحة الحصان الجامح تستحضر أمام عينيه ذكريات أيام الماضي فيجول بها في حنايا مخيلته وأحاسيسه ومشاعره، وتظهر العواطف واضحة من خلال الألوان السوداء متداخلة مع الخمرى والأصفر، محرزا تضادا بها بهدف إظهار البعد الثالث بأسلوب رمزي، مُوضحا بأن كل لون أدخله على لوحته يعبر عن قصة وحكاية تعيش في مكوناتها نفسها.

كما بين أنه خص الفيل وصغيره "دغفل" بلوحة لونهما بالرمادي ويحيط بهما العشب الأخضر والورود من كل جانب، ما أعطاهما رونقا جميلا ومُعبرا لما يحمله الفيل من صفات الحنين لعائلته والعيش في كنفها، فتظهر في سماء عينيه مشاعر الرأفة والحنان والعاطفة الدافئة تجاه أولاده.

